14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد علي سعد
mohammed.a.saad@14october.com

الثلاثاء - 4 مارس 2014م ـ الموافق 3 جمادى الأولى 1435هـ - العدد 16007 - السنة 47 - رقم الإيداع 2 - 16 صفحة - 50 ريـالاً
Email:14october@14october.com

آخر كلام

الوطن يتجاوز التحديات ويصنع المستقبل

› المهندس / وحيد علي رشيد ■

الحوار كان ثمرة من ثمار نضال هذا الشعب العظيم ، هذا الشعب الكبير بكل فئاته، وفي مقدمة تلك الفئات كانت نضالات وجهود الشباب ، أولئك الذين بذلوا أرواحهم رخيصة من أجل التغيير ،في العام2011م كان الوطن يغلي ،وكانت مشيئة الله أن يلطف بهذا الوطن ،و خلال عام واحد من فبراير 2011م وحتى فبراير2012م كان التغيير وتوج الأخ الرئيس/ عبد ربه منصور هادي رئيسا للجمهورية في 21فبراير 2012م .هذا الرجل الحكيم وهذا القائد الفذ ،الذي تولى الأمور في لحظات حاسمات ووضع معقد ،صعوبات كالجبال في ظل توسع قوى وشتاتها كادت أن تؤدي بهذا الوطن إلى المهالك.

ولا يصدق أحد أنه وخلال عام من فبراير 2012م وحتى مارس 2013م كان اليمانيون يجلسون على طاولة واحدة ويدشنون مؤتمر الحوار الوطني في 18مارس 2013م ،اجتمع اليمنيون بشتى فئاتهم وأحزابهم وتوجهاتهم وكل مايملكون من رؤى متناقضة وبالأفكار المتناحرة وبنظريات متعددة ، اجتمعوا لمدة عشرة أشهر ، وكانت الرهانات ،رهانات الزيف والخداع ،والإرهاب والباطل ،كانت رهانات عالية بعلو حجم الشائعات التي تمارس بهذا البلد فاليوم التي تدير حياتنا ليست الحقائق إنما للأسف الشديد الجدل والدجل والشائعات تلك التي سقفها عالٍ في حياتنا . مانقرأه من دجل وكذب رصدت له عشرات الملايين من الدولارات لعمل مواقع إلكترونية، ونهبت أجهزة الدولة لعمل قنوات تلفزيونية لا هم لها إلا أن تخدع هذا الشعب ،كان حجم الزيف العالي والذي لازال إلى اليوم يمارس كان مهمته الأساسية أن يخنق الحوار الوطني ،عندما تبث كمية كبيرة من الأكاذيب ، يعتقدون أنهم يستطيعون أن يخلقوا أجواء لايتمكن من خلالها أعضاء مؤتمرالحوار الوطني من أن يصلوا إلى حلول وإلى مخارج لإزمات هذا الشعب ،ولكن إرادة الله غلابة ، الحق يعلو ولا يعلى عليه ،الزيف الخداع ، الكذب ، الإشاعات حبالها قصيرة كما تعلمنا جميعا منذ الصغر .

نعود لنقول لقد كان هذا الانتصار العظيم ،هذا التتويج الكبير لجهود أولئك المخلصين من كانوا في القاعة وفقهم الله عز وجل أن يتمتعوا بأعلى درجات الإخلاص حتى وان اختلفوا، فأخرجوا هذه الوثيقة الإستراتيجية التي تعنى برسم مستقبل اليمن على مدى خمسين عاما قادمة .لا نقول عشراً أوعشرين سنة بل نصف قرن ، إذا أشتغلنا بهذه الوثيقة نحن نملك أسباب النجاح ، إذا أشتغلنا بتلك الوثيقة نحن نملك مقومات اليمن القوي ، أسباب الدولة الحقيقية التي كنا نبحث عنها ، عوامل بناء الدولة التي لايريد البعض لها إلا أن تكون دولته ، دولته كشخص ، دولته كمجموعة ،دولته كفرقة ، دولته كحزب ويأبى أن تكون الدولة دولة الشعب ،هذه الوثيقة التي قاد اليها – حتى انجزت – الرئيس / عبد ربه منصور هادي ،أعادت لنا الإعتبار جميعا كيمنيين وأننا بإمكان الكل أن ندخل المعاهد والكليات العسكرية ،لم تعد محصورة لفئة ولا لقبيلة ولا لحزب ،ولا لتوجه ، بل من حق كل أبناء الشعب أن ينتسبوا للمؤسسات العسكرية ، من حق هذا الشعب أن يتعلم داخل المؤسسات العسكرية كيف يصون هوية هذا البلد فاليمن هوية غالية وعزيزة ،لا أقول لدينا كيمنيين ولكن لدى كل العرب ، كل عربي يتمنى أن يكون أصله يمنياً ، فكيف يعقل أن يأتي صغار وطاشون ليقولوا مالا يقال ويتكلموا بما لايصدق، كيف يعقل هذا .؟؟؟لا يعقل هذا الا إذا كان الجو جو كذب وخداع . لا يفهم إلا إذا كان الجو جو تضليل وإشاعات .

إن من بدد الزيف والضلال والكذب هم أبناء القوات المسلحة بصمودهم ووقوفهم ، واستطاعتهم أن يحموا هذا الوطن لينتصر الحوار وليخرج المتحاورون من قاعات الإجتماعات في صنعاء بهذه الوثائق الثمينة التي أعادت للجنوب حقه ، هم تغنوا وتشدقوا بالجنوب يعتقدون أن الجنوب احتكار ، يعتقدون أن الجنوب ورقة كتبت باسم فلان ووضعت تحت حجر .هذا الجنوب ملك هذا الشعب ، كل هذا الشعب ،كما تعز ملك هذا الشعب ، كما صنعاء ملك هذا الشعب ،(المؤمنون يقوم بذمتهم أدناهم)حديث شريف .أدنى واحد منا من حقه أن يحمي هذا الوطن وأن ينتصب واقفا يمثل هذا الوطن .

وعليه فاليوم مخرجات الحوار الوطني أعادت التوازن الذي كان مفقودا منذ فترات طويلة ،التوازن فقد للأسف الشديد بسبب التطرف ،هذا التطرف الذي وجد أول ماوجد في الستينيات وأستمرت تلك المسيرة مسيرة التطرف لتوصلنا إلى هذه الضحايا التي نراها اليوم ، ولكن كان المخلصون ، كان الرجال ، كانت المواقف الكبيرة ، كل أولئك أبوا إلا أن يكون للحقائق موقع ، وأبو الا أن يكون للرجال مواقف .فكانت هذه الوثيقة العظيمة وهذه الوثيقة الكبيرة ،وجاء الاقتناع في أن تقسم اليمن إلى عدة أقاليم ،وعندما نقول أقاليم علينا أن نقرأ الوثيقة نعود إلى المخرجات . فهي أقاليم إدارية وليست سيادية ، أقاليم تسهيلات إدارية . لاتذهب بملف أي قضية أو أمر من الأمور البسيطة إلى المركز في صنعاء .نستكمل معاملاتنا داخل عدن، لايذهب المال العام كإيرادات إلى صنعاء كل محافظة عندها بنكها الخاص وتكون معاملة المال العام من عندها لاتذهب إلا بمشاريع محددة وبمستويات محددة تتعلق بالدولة الإتحادية مثلما يجري بكل سائر دول العالم.

ومنه فعدن لها مستقبل ، في ظل البحث عن المستقبل الحقيقي،إذا أردنا أن نبحث عن إقتصاد حقيقي فلنبحث عن هذه المدينة .لن يستقيم أمر اقتصاد اليمن بدون هذه المدينة . إذ أن هذه المدينة هي منجم ذهب .منجم ذهب هي أغلى من البترول .!!!!والغاز والموارد الطبيعية بالنسبة لليمن .

هذه المدينة كانت تديرها أكبر قوة في العالم .الأمبراطورية البريطانية ، ولو كان شأن هذه المدينة سهلا ، لأدارتها أي شركة من شركات العالم .جاءت القوة الأكبر والقوة الأعظم في العالم لتعطيكم حقيقة هذه المدينة . أن هذه المدينة عالمية كونية بحجم العالم ، ولم نع نحن الدرس .بعد الاستقلال لم نع الدرس عطلنا المدينة عطلنا الميناء نشغل المدينة بوظيفتها الأساسية، كإقتصاد كميناء ، كأسماك وكسياحة وحينها سيعم الخير لا أقول اليمن بل المنطقة والعالم .

تقتضي الظروف ان يكون دور الأمن والقوات المسلحة في هذه المرحلة بالغ الأهمية ، منتسبو المؤسسة العسكرية رموز هذا الوطن طاقته ودرعه الحامي. المواطن وقت الحيرة يبحث عن هذه المؤسسة وكلما كانت متسلحة بالوعي اللازم ومتواجدة في المواقع اللازمة . وعندها الإمكانيات الكافية والقدرات اللازمة ، لاشك بأنها ستقوم بالدور المنوط بها ، وتستطيع أن تحافظ على الوطن وأن تبقى راية هذا الوطن وعلمه خفاقة إلى يوم القيامة .

إن إعادة الهوية اليمنية ليست بالخطابات ، الهوية اليمنية إذا أردنا أن نرد اعتبارها يجب أن تعلق حول هذه الهوية مصالح مشروعة ، مصالح الناس ، يجب أن نؤسس ونحدث تعليم الناس، يجب أن نحسن صحة الناس ،يجب أن نحسن دخل الناس يجب أن نوفر وظائف للناس ،هذا الذي يجعل الإنسان ويجعل المواطن يتمسك بهذه الهوية .لا معنى للهوية من خلال الخطابات ، ومن خلال الإعلانات والمنشورات .الهوية معناها (وطن يعطيني حقي وأنا أرفع رايته وأحميه) . أما عندما لايعطيني هذا الوطن حقي ويحتكر هذا الحق لأبنائه أو لأفراده أو لحاشيته أو لحزبه ، فالوطن يضيق، يضيق بقدر هذا الضيق عندما ينحصر كل الوطن بشخص واحد. فلنعمل على إيجاد مصالح حقيقية للناس ، نطور التعليم ، نطور الصحة ، نطور الكهرباء ، على الدولة أن تتحمل مسؤولية في هذا الجانب . والأن المسؤولية جزء منها ألقي في دائرة الأقاليم .وعلى الإخوة الذين يعملون في الأقاليم أن يعرفوا أنه إذا لم توجد خدمات للناس فإن أمورنا ستكون أصعب .وإذا أنجزت العديد من الخدمات سيؤمن المواطن بكل يسر وسهولة أنه بإمكانه أن يحب هذا الوطن ، وأنه بإمكانه أن يخلص لهذا الوطن .

■ محافظ محافظة عدن

صباح الخير

عدن .. و(ميركيور)

› إقبال علي عبدالله

عدن مدينة ساحرة وسياحية بامتياز وهذا بشهادة كل من يزورها أو يعيش فيها ولو لبضعة أيام .. نحن أبناء عدن لا نعرف إلا أن المدينة، هي مدينة البحر والجبل .. ولا نعرف مزاياها السياحية وذلك لا يعود إلى جهلنا بمزايا عدن السياحية بل اعتقد ان الأمر يعود إلى غياب السلطة المحلية بعدن واهتمامها فقط باشياء اخرى بعيدة عن اعطاء هذه المدينة التي وهبها الله ما لم يهب الكثير من المدن اليمنية وحتى الدول المجاورة ولا نتجاوز لو قلنا ان دولاً عربية وأوروبية لا تتمتع بما تتمتع به عدن لو وجدت الاهتمام.

لذلك أقول ان عودتنا وبشكل متفحص إلى قراءة مقال الأستاذ محمد علي سعد في الصفحة الاخيرة من عدد الأحد الماضي تحت عنوان (عدن وكشف الحساب) لو عدنا وقرأنا ما كتبه بن سعد لعرفنا أولاً اين مواقع الاخطاء والاخفاق بحق هذه المدينة التي لا نعرف ما يشدنا إليها رغم الكثير من الصعوبات التي تعاني منها.

مقال بن سعد وضع جملة من الاسئلة التي تشكل في مجملها كشف حساب لفترة عامين من تولي السلطة المحلية الحالية قيادة المحافظة.

وبكل تأكيد ان الاجابة وبكل شفافية عن تلك الاسئلة هي واحد من المخارج التي تؤمن النهوض بعدن لو عملنا بكل جهد على تنفيذ هذه المخارج وتكاتفت جهودنا جميعاً مع السلطة المحلية وعلى رأسها المهندس وحيد علي رشيد محافظ عدن، وكذلك العمل مع كل الجهات والمؤسسات التي تشكل في مجموعها وحدة واحدة من أجل هذه المدينة خاصة الجهات الأمنية باعتبار ان أي اخلالات أو انفلات أمني يعتبر من العوامل الرئيسية لطرد السياحة واغلاق منشآتها .. وهو أمر يدركه الجميع.

لعدن جزر بحرية مترامية وقد زرت عدداً منها بمعية الزملاء الصحفيين وكذلك عندما كنت موظفاً في المؤسسة العامة للسياحة قبل انتقالي إلى الصحيفة.. جزر ويشهد الله على ما أقوله انها ساحرة ولكنها يتيمة .. تملك كل مقومات الجذب السياحي ولا نملك نحن المسؤولية في استغلال هذه المقومات .. والذهاب إلى هذه الجزر ليس بالصعوبة فهي في اغلبها قريبة من الشواطئ خاصة شاطئ جولد مور بمديرية التواهي .. لدينا السحر يقف امامنا ونحن للأسف بعيدون عنه ان لم نكن نتعمد ذلك .. فالاستثمار السياحي في عدن مهم ومربح .. كما هو حاصل عندما استثمرت احدى الشركات الخليجية على ما أظن وانشأت فندق (ميركيور) الذي يلامس البحر .. استثمار رغم الصعوبات التي يواجهها حالياً خاصة ضعف الاقبال ليس لارتفاع الاسعار بل نتيجة الازمة التي جعلت الكثير من السياح يمتنعون عن زيارة بلادنا ومنها عدن .. فندق (ميركيور)، وجد بحق قيادة كفؤة استطاعت بقيامها بالعديد من الفعاليات والأنشطة المرتبطة بالمجتمع ان تواجه الكثير من الصعوبات وعملت على جذب المواطنين إلى هذا الصرح الاستثماري الذي تتشرف عدن به مع بقية الاستثمارات .. عدن وبالاخير تتطلب الجهد لاعادتها إلى موقع الجذب السياحي.

تصدير (3) آلاف و (400) طن منتجات وطنية بميناء عدن

عدن / سبأ :

تم أمس عبر أرصفة ميناء الحاويات بعدن تصدير 3 آلاف و437 طناً من المنتجات الوطنية السمكية والصناعية والزراعية.

وأفادت إحصائية صادرة عن النشاط الملاحي اليومي لميناء عدن أن شحنة نخالة القمح البالغة ثلاثة آلاف طن صدرت إلى ميناء بورسعيد المصري، بينما صدرت شحنة الأسماك والأحياء المائية وزيت كبد الداحة البالغة 350 طناً إلى دول الأردن وروسيا الاتحادية والصين وفرنسا وماليزيا وإسبانيا وبانكوك وهونج كونج.

وصدر نحو 50 طناً من البضائع المتنوعة إلى دولة إثيوبيا، فيما جرى تصدير 20 طنا من الألبان السائلة والعطور إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، و 7 أطنان من البن إلى اليابان، و10 أطنان من الجلود إلى إيطاليا.

وأفرغت أمس بأرصفة الميناء 439 حاوية بضائع شملت واردات استهلاكية ومعدات فنية مخصصة للمشاريع التنموية والاستثمارية الجاري تنفيذها حاليا بالمحافظات.

عميد كلية اللغات وطلاب المستوى الثالث يزورون دار رعاية المسنين بعدن

عدن/ عبدالرحمن باهارون:

قام الدكتور/ جمال محمد الجعدني عميد كلية اللغات بجامعة عدن برفقة بعض الموظفين وطلاب المستوى الثالث بكلاريوس لغة انجليزية تجارية بزيارة دار رعاية المسنين في عدن.

وطافوا بمختلف الاقسام والإدارات وقد عبر القائمون على إدارة تلك المؤسسة عن سعادتهم الغامرة لمثل تلك الزيارة وجميع القائمين متحدثين للغة الانجليزية لما فيه استفادة الطلاب من تطبيق بعض المعلومات التي اكتسبوها خلال مدة دراستهم في برنامج البكلاريوس لغة انجليزية تجارية.

وبدعم من رئيس جامعة عدن الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور قام الدكتور / جمال الجعدني برفقة الطلاب بزيارة النزلاء وقاموا بتوزيع الملايات، المعلبات الغذائية، والفاكهة إضافة إلى مساعدة مالية لكل نزيل.

اليوم.. مؤتمر صحفي بعدن عن رصد انتهاكات حقوق الإنسان

يقيم مركز التأهيل والعون القانوني لحقوق الإنسان مؤتمراً صحفياً صباح اليوم الثلاثاء في قاعة المعهد الوطني للعلوم الإدارية بعدن لإطلاق التقرير الأول عن(نتائج الرصد والتوثيق لانتهاكات سيادة القانون وحقوق الإنسان في هيئات القضاء وسلطات الضبط القضائي).

اليوم حفل مقيل نجل رئيس التحرير

يحتفل الزميل الأستاذ/ محمد علي سعد رئيس مجلس الإدارة – رئيس التحرير بزواج ولده الشاب علي محمد علي سعد .

وبهذه المناسبة يتشرف الأستاذ محمد علي سعد بدعوة كل صديق وعزيز لحضور حفل المقيل عصر اليوم الثلاثاء في نادي الضباط – جزيرة العمال بعدن.

اجتماع عاجل

يدعو الأمين العام للجمعية السكنية لصحفيي (14 أكتوبر) كافة أعضاء الجمعية إلى الحضور لاجتماع هام وعاجل وذلك فيما يتعلق بموضوع الأرضية رقم (6) التابعة للجمعية والمنظورة أمام القضاء (المحكمة الإدارية) بعدن وما يحاك من إجراءات بغرض سلب الجمعية أحقيتها بالأرضية التي تمتلك الجمعية كافة وثائقها الرسمية والقانونية الصادرة من الجهات المختصة في الدولة والحكومة.

وعليه فإننا ندعو أعضاء الجمعية العمومية لحضور الاجتماع الهام وذلك يوم الأربعاء الموافق 5/ 3/ 2014م الساعة العاشرة صباحاً في مقر نقابة الصحفيين بمدينة التواهي محافظة عدن.